

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

بحبوة الجنّة ليلزم الجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد» [373]. 310 – عبداً بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أتاني جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل (عليهم السلام)، مع كل واحد ثمانون ألف ملك، فقالوا: يا محمد، الجبار يُقرئك السلام ويقول: بلِّغ أُمَّتَكَ أُنزَّهُ مِنْ مَاتٍ مَفَارِقِ الْجَمَاعَةِ لَا يَجِدُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ عَمَلًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا أُقْبَلُ مِنْهُ سِرْفًا وَلَا عَدْلًا. يَا مُحَمَّدُ، تَارَكَ الْجَمَاعَةَ عِنْدِي مَلْعُونٌ، وَعِنْدَ الْمَلَائِكَةِ مَلْعُونٌ، وَقَدْ لَعْنْتُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ. يَا مُحَمَّدُ، تَارَكَ الْجَمَاعَةَ يَصْبِحُ وَيَمْسِي فِي لَعْنَةِ اللَّهِ. يَا مُحَمَّدُ، تَارَكَ الْجَمَاعَةَ لَا أُسْتَجِيبُ لَهُ دَعْوَةَ، وَلَا أُنْزَلُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ، وَهُمْ يَهُودٌ أُمَّتَكَ، وَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعْدُهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُشَيِّعُ جَنَائِزَهُمْ، وَلَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَبْغَضَ عَلِيٍّ مِنْ تَارَكَ الْجَمَاعَةَ. يَا مُحَمَّدُ، قَدْ أَمَرْتُ كُلَّ ذِي نَفْسٍ وَرُوحٍ أَنْ يَلْعَنُوا عَلَى تَارَكَ الْجَمَاعَةَ، وَتَارَكَهَا أَشْرٌ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ وَالْمَحْتَكِرِ، وَأَشْرٌ مِنْ سَفَّكَ الدَّمَاءِ، وَأَكَلَ الرِّبَا، وَتَارَكَ الْجَمَاعَةَ لَيْسَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَصِيبٌ، وَهُوَ أَشْرٌ مِنَ النَّبَّاسِ وَالْمَخْنَثِ، وَأَشْرٌ مِنَ الْقَتَّالِ، وَأَشْرٌ مِنْ شَاهِدِ الزُّورِ. يَا مُحَمَّدُ، مِنْ مَاتَ مَفَارِقِ الْجَمَاعَةِ أُدْخِلُهُ النَّارَ» [374]. الفصل الثالث القوة والعزّة والبركة عن طريق أهل السنّة: 311 – أُسامة بن شريك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يَدُ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ،